القوى السياسية الإرترية تدعو إلى مواصلة النضال
من أجل الحريات الدينية وكافة الحريات المسلوبة في بلادنا

22 نوفمبر 2022

تعبر القوى السياسية الإرترية عن اعتزازها بالمظاهرات التي جرت مؤخرًا بدعوة وتنظيم من الجماهير الإرترية التو اقة للحرية والعدالة في العديد من المدن العالمية، وذلك للإفراج عن المطران فقري ماريام حقوص. كما تنتهز هذه الفرصة لدعوة جميع الإريتريين، داخل الوطن وفي مختلف مو اقع الشتات، للقيام بخطوات مماثلة، والتعبير عن غضبهم ورفضهم لانتهاك الحريات في بلادنا، ومواصلة النضال والعمل بلا توقف حتى تتحقق كافة الحريات لشعبنا.

لم يكن اعتقال واحتجاز المطران الأنبا فقري ماريام، رئيس أساقفة "سجنيتي" وأسقف الكنيسة الكاثوليكية الإرترية وكاهنين آخرين في 15 أكتوبر الماضي لدى وصولهم إلى مطار أسمرة من رحلة خارجية، سوى جانب واحد من سلسلة انتهاكات للحريات الدينية وكافة الحريات في بلادنا منذ أكثر من ثلاثة عقود. وعلى الرغم من أن الزمرة الديكتاتورية في إرتريا لم توجه لهؤلاء الرموز الدينيين، كالعادة، أية تهمة تبرر اعتقالها لهم، أو الكشف عن مكان وجودهم، فإن النشاطات التي قام بها هؤلاء القادة الدينيون كانت تعليم أتباعهم بأموردينهم، وتذكير السلطات بأهمية احترام حقوق المواطنين الإرتريين والدفاع عنها.

قبل بضع سنوات فقط توفي نيافة البابا أنطونيوس، البطريارك الثالث للكنيسة الأرثوذكسية الإرترية، والحاج موسى محمد نور رئيس مجلس إدارة مدرسة الضياء الإسلامية في زنز انات النظام. وكان كلا الرمزين الدينيين الموقرين في التسعينيات من العمر.

لا يخفى على أحد، أنه في ظل النظام القمعي في إرتريا، اختفى عدد لا يحصى من القادة السياسيين والدينيين، وبعضهم فارق الحياة أثناء الاحتجاز، ولا يزال يقبع آخرون في زنازين ومعتقلات هذا النظام في شتى أنحاء البلاد. والجريمة الوحيدة التي ارتكبها ضحايا هذا النظام من مختلف الطو ائف الدينية،

كانت دعوتهم لأتباعهم إلى الصلاح، و حث النظام، في بعض الأحيان، على التوقف عن التدخل في شؤون المؤسسات الدينية.

وفي هذه المناسبة، تطالب القوى السياسية الإرترية النظام الإرتري بالإفراج غير المشروط عن جميع الإرتريين المعتقلين خلال العقود الماضية، بسبب آرائهم أو معتقداتهم الدينية. ونطالب اليوم على وجه الخصوص، بالإفراج الفوري عن نيافة الأسقف فقري ماريام حقوص وبقية رجال الدين المعتقلين معه، ونناشد جميع المعنيين بقضايا الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان على الاهتمام الجاد بانتهاكات حقوق الإنسان والاعتقالات التعسفيه في إرتريا، وممارسة الضغط على النظام الإرتري للإفراج عن كافة المعتقلين.

في الختام، تتوجه القوى السياسية الإرترية بنداء إلى جماهير شعبنا في الداخل والخارج للتعبير بقوة عن رفضها لممارسات النظام، والعمل بلا هوادة لإطلاق سراح القيادات الدينية وكافة معتقلي الرأي والضمير في بلادنا، والانتظام في النضال الجاري من أجل إقامة نظام تصان فيه الحريات السياسية والمدنية لشعبنا الذي حرم منها لفترة طويلة.

القوى السياسية الإرترية (EPF) :

1. المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي – ENCDC — نجاش عثمان
2. الجبهة الوطنية الإرترية – ENF — كحساي قُفلا
3. حزب الشعب الديمقراطي الإرتري - EPDP — تسفاي ولدي ميكائيل (دقيقة)
4. التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر - RSADO — ياسين عبد الله